الأمم المتحدة S/2023/768

مجلس الأمن

Distr.: General
16 October 2023
Arabic
Original: English

مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير عملا بقرار مجلس الأمن 2692 (2023)، الذي قرر المجلس بموجبه تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي حتى 15 تموز/يوليه 2024، وفقا للقرار 2476 (2019) الذي أُنشئ المكتب بمقتضاه. ويتضمن التقرير التطورات المهمة التي طرأت منذ التقرير السابق المؤرخ 3 تموز/يوليه 2023 (S/2023/492) ويقدم معلومات مستكملة عن تنفيذ ولاية المكتب المتكامل.

ثانيا - المسائل السياسية والحوكمة الرشيدة

2 - اتسمت الفترة المشمولة بالتقرير باعتماد قرار مجلس الأمن 2699 (2023) الذي يأذن بنشر بعثة متعددة الجنسيات للدعم الأمني غير تابعة للأمم المتحدة في هايتي. واستمر الحوار بين رئيس وزراء هايتي، أرييل هنري، وحكومته والأطراف الموقعة وغير الموقعة على توافق الآراء الوطني من أجل تحقيق انتقال شامل للجميع وإجراء انتخابات شفافة في 21 كانون الأول/ديسمبر 2022، المعروف أيضا باسم اتفاق 21 كانون الأول/ديسمبر، وإن كان بوتيرة غير مستقرة، وسط تحديات أمنية متزايدة. وكان توسيع المجلس الانتقالي الأعلى وإجراء تعديل حكومي، وتدبيران لبناء توافق الآراء نوقشا في المنتديات السياسية التي نظمها المجلس الانتقالي الأعلى في أيار/مايو ونوقشا كذلك خلال اجتماع أصحاب المصلحة الهايتيين، الذي عقد في كينغستون في حزيران/يونيه، تحت رعاية فريق الشخصيات البارزة التابع للجماعة الكاريبية، أمورا محورية في المناقشات. واستمرت الخلافات الحاسمة، حيث دعت بعض جماعات المعارضة إلى إنشاء هيئة رئاسية لرئاسة الدولة، أو بدلا من ذلك، تعيين رئيس مؤقت غير منتخب، مع سلطة ترشيح رئيس وزراء جديد.

3 - وفي 20 آب/أغسطس، دعا أعضاء اللجنة المعنية بإيجاد حل هايتي للأزمة (المعروفة باسم مجموعة مونتانا)، بمن فيهم أعضاء مكتبها، رئيس الوزراء وحكومته إلى الاستقالة، مشيرين إلى ارتفاع مستويات انعدام الأمن وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. وأشاروا إلى أن الرحيل الفوري لرئيس الوزراء شرط مسبق لتحقيق الحوار السياسي نتائج ملموسة. وفي رسالة مفتوحة بتاريخ 21 آب/أغسطس،

الرجاء إعادة استعمال الورق

أعرب منتدى ضم سبعة رؤساء وزراء هايتيين سابقين، من مختلف الأطياف السياسية، عن قلقهم إزاء تدهور الحالة الأمنية، وضعف الاقتصاد، وارتفاع معدلات التضخم، وانعدام الأمن الغذائي، وانتشار الفقر. ودعوا أصحاب المصلحة السياسيين إلى التصدي للتحديات المتزايدة التي تواجه البلد من خلال تنحية خلافاتهم جانبا والمشاركة بصدق في تعزيز المؤسسات الديمقراطية واستعادة سيادة القانون. وفي 23 آب/أغسطس، دعت مختلف الأطراف الموقعة على اتفاق 21 كانون الأول/ديسمبر، بما في ذلك منبرا حركة توتوني والحل التوفيقي التاريخي السياسيان، رئيس الوزراء إلى مواصلة الحوار بشأن سبل توسيع المجلس الانتقالي الأعلى وتعزيز توافق الآراء الوطني بشأن سبل المضي قدما.

4 - وواصلت الممثلة الخاصة لهايتي، ماريا إيزابيل سلفادور، استخدام مساعيها الحميدة لتشجيع رئيس الوزراء، إضافة إلى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة - بما في ذلك المجلس الانتقالي الأعلى، ورئيس محكمة النقض، وشخصيات سياسية من مختلف الأطياف، ونشطاء مكافحة الفساد، والأوساط الأكاديمية، وقادة منظمات المجتمع المدني، والجمعيات النسائية، ومنظمات الشباب، والنقابات العمالية، وقطاع الأعمال، والجماعات الدينية - على العمل من أجل إعادة إرساء المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون.

5 - وبدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأت أمانة المجلس الانتقالي الأعلى التخطيط لمواصلة الحوار بين الهايتيين لتوسيع نطاق توافق الآراء بشأن الحلول الأمنية، إضافة إلى الإصلاحات السياسية والدستورية والانتخابية والمشاركة السياسية للنساء والشباب. وفي 9 آب/أغسطس، دعمت البعثة مبادرة منبر الشباب الهايتي التي جمعت 300 مشارك يمثلون 30 منظمة شبابية من 10 مقاطعات هايتية. وركزت المناقشات والتوصيات على سبل تعزيز المشاركة السياسية للشباب في جميع أنحاء البلد، مع التركيز على الانتخابات المقبلة والإصلاح الدستوري. وقُدم دعم مماثل لـ "أسبوع الإدماج" في هايتي في آب/أغسطس، الذي تضمن حلقات عمل ومناقشات ومناسبات أخرى تهدف إلى زيادة مشاركة المجتمعات المهمشة في الحياة السياسية. وكان من بين المشاركين نساء وشباب وأعضاء من مجتمع الميم الموسّع وأشخاص من ذوي الإعاقة وأشخاص مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.

6 - وبعد الزيارة الأولى التي قام بها فريق الشخصيات البارزة التابع للجماعة الكاريبية في تموز/يوليه، عاد الفريق إلى هايتي في الفترة من 4 إلى 11 أيلول/سبتمبر لمتابعة الاتفاقات التي تم التوصل إليها في اجتماع كينغستون في حزيران/يونيه، وهي توسيع المجلس الانتقالي الأعلى، وتشكيل "حكومة وحدة وطنية"، وإنشاء مجلس انتخابي مؤقت جديد، وإصلاح دستوري. وفي نهاية الزيارة، أصدر فريق الشخصيات البارزة بيانا أعرب فيه عن خيبة أمله من لهجة المناقشات وتصلب المواقف، مثل دعوة بعض الجهات السياسية الفاعلة إلى استقالة رئيس الوزراء. غير أن الفريق لا يزال يأمل في أن تكون الغلبة للتصميم وحسن النية والاعتراف بمصالح شعب هايتي وأن يتيح ذلك التوصل إلى حل يعيد هايتي إلى طريق الدستورية والديمقراطية. وفي 22 أيلول/سبتمبر، وأمام الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، كرر رئيس الوزراء تأكيد التزامه بإنشاء مجلس انتخابي مؤقت جديد وإجراء انتخابات.

7 - وفي أعقاب إعلان كينيا في 29 تموز/يوليه أنها ستنظر في قيادة بعثة متعددة الجنسيات للدعم الأمني في هايتي، أصدرت منظمة الدول الأمريكية والجماعة الكاريبية بيانين يرحبان بهذا الاحتمال. وأعلنت بلدان منطقة البحر الكاريبي، بما فيها جامايكا وجزر البهاما، استعدادها للمساهمة في هذه المبادرة. وفي هايتي، أعربت أيضا منظمات القطاع الخاص ورابطات المجتمع المدني ومراكز الفكر الوطنية والمنابر المجتمعية عن تأييدها لنشر بعثة متعددة الجنسيات للدعم الأمني. وشددت على الحاجة الملحة إلى إعادة

الأمن وسيادة القانون للسماح باستئناف الأنشطة التجارية وتعزيز الاقتصاد. وبالمثل، ندد مؤتمر للجماعات الدينية الهايتية بالحالة الأمنية المتدهورة بشكل متزايد، داعيا أصحاب المصلحة الوطنيين إلى التغلب على الخلافات ورسم مسار مشترك لإنهاء عنف العصابات. ودعا المنتدى الوطني للمجتمع المدني، وهو منظمة تضم 000 2 منظمة أهلية على نطاق البلد، إلى تقديم دعم دولي عاجل للشرطة الوطنية الهايتية. ووجهت بعض المنظمات التابعة لمجموعة مونتانا رسالة إلى الاتحاد الأفريقي تناشد فيها الدول الأفريقية وقف الجهود الرامية إلى فرض احتلال أجنبي متنكر في شكل وجود أمني متعدد الجنسيات. وبالمثل، وجهت الشبكة الوطنية للمسؤولين المنتخبين الهايتيين – الأمريكيين وحركة شبكة العمل الأسري، وهما منظمتان مقرهما في الولايات المتحدة الأمريكية، رسالة مفتوحة إلى رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة 22 أيلول/سبتمبر، تعارضان التدخل العسكري الدولي في هايتي.

8 - وأصدرت منظمة المجتمع المدني "التحالف من أجل إدارة المخاطر واستمرارية الأنشطة" نتائج دراستها الاستقصائية الثانية عن الحالة الأمنية في هايتي في 9 آب/أغسطس. وأظهرت الدراسة الاستقصائية أن 56 في المائة من المجيبين لا يثقون كثيرا في قدرة الشرطة الوطنية الهايتية على التصدي لعنف العصابات المسلحة، وأن 60 في المائة يشككون في أن الشرطة الوطنية الهايتية وحدها قادرة على استعادة الأمن، وأن 68 في المائة يوافقون على ضرورة وجود قوة دولية. وبالإضافة إلى ذلك، أشار 75 في المائة إلى أنه ينبغي للجيش الوطني أن يتدخل. وتألفت عينة الاستقصاء من 387 1 شخصا يمثلون السكان من حيث العمر والجنس والتعليم من جميع أنحاء البلد.

9 - ولتعزيز التضامن الإقليمي من أجل هايتي، سافرت الممثلة الخاصة إلى عواصم أمريكا اللاتينية للاجتماع بكبار المسؤولين. وفي الفترة من 26 إلى 30 آب/أغسطس، زارت مدينة مكسيكو، وفي الفترة من 3 إلى 10 أيلول/سبتمبر، زارت برازيليا وسانتياغو دي شيلي. وأكد جميع المحاورين من جديد تضامنهم مع هايتي واتفقوا على مواصلة استكشاف السبل الإقليمية الممكنة لتقديم المزيد من الدعم للبلد وشعبه.

ثالثا - الحد من العنف

10 - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير، التي اتسمت بتحالفات عابرة بين مختلف العصابات، زيادة في عدد عمليات القتل العشوائي والاختطاف والاغتصاب والهجمات على العديد من الأحياء الحضرية التي كانت تعتبر آمنة نسبيا حتى وقت قريب. ولا يزال غياب بدائل اقتصادية مجدية ومستدامة للشباب، إلى جانب التهديدات والتخويف، يدفع الشباب الهايتي إلى الانضمام إلى عصابات الأحياء.

11 - وزادت الجرائم الكبرى، بما في ذلك جرائم القتل العمد والاختطاف، بمعدلات غير مسبوقة، لا سيما في المقاطعة الغربية ومقاطعة أرتيبونيت. وفي الفترة بين 1 تموز/يوليه و 30 أيلول/سبتمبر، أبلغت الشرطة الوطنية عن 239 1 جريمة قتل، مقابل 577 تم الإبلاغ عنها خلال نفس الفترة من عام 2022. وكان هناك 701 ضحية لعمليات اختطاف، من بينهم 221 امرأة و 8 فتيات و 18 فتى، في الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، بزيادة قدرها 244 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022 (انظر المرفق 1-5). واستمر تسجيل عمليات القتل على أيدي جماعات الدفاع عن النفس أو جماعات "العدالة الأهلية"، حيث أُعدم 388 شخصا زعم أنهم من أفراد العصابات دون محاكمة في الفترة من 24 نيسان/أبريل إلى 30 أيلول/سبتمبر. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، أبلغ في جميع أنحاء البلد عن وقوع 746 احتجاجا، اتسم 661 منها بأعمال عنف، ونددت هذه الاحتجاجات بانعدام الأمن وضعف الدولة

وأعربت عن مظالم اجتماعية واقتصادية. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر، وقع 334 3 شخصا ضحية للقتل العمد، من بينهم 340 امرأة و 63 فتى و 26 فتاة، بينما اختطف 787 1 شخصا (بينهم 506 نساء و 45 فتى و 20 فتاة). ويبلغ معدل جرائم القتل المتوقع لعام 2023 الآن 38,1 لكل 000 100 نسمة، أي أكثر من ضعف معدل عام 2022 البالغ 18,1.

12 - وفي العاصمة، أدت الهجمات المميتة المنسقة على بلدية تاباري وحي كارفور فوي (المقاطعة الغربية) إلى تشريد عشرات الآلاف من الأشخاص خلال موسم الأمطار. ولجأ النازحون إلى مواقع مؤقتة، مما ولد احتياجات إنسانية إضافية. وفي 26 آب/أغسطس، نظم زعيم ديني في بلدية تاباري احتجاجا، قاد مئات الأتباع، بعضهم مسلح، حسبما ورد، نحو كنآن، وهو حي مترامي الأطراف شمال العاصمة، لمواجهة عصابة مسلحة. وسرعان ما تم التغلب عليهم وتفريقهم، لكن عددا من المتظاهرين - من الشباب والشابات - اختطفوا وعذبوا وأعدموا. وتجري السلطات الهايتية تحقيقا لتحديد هوية الجناة وعدد الضحايا والنية الحقيقية للزعيم الديني، وهو ما تم التشكيك فيه على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي.

13 - وفي 9 أيلول/سبتمبر، أصدرت منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما فيها غرفة التجارة في هايتي، والرابطة الصناعية الهايتية، ومؤسسة العمل التطوعي من أجل التنمية في هايتي، ومركز التحليل والبحوث في مجال حقوق الإنسان، بيانا مشتركا يدعو الحكومة إلى ألا تدخر جهدا في تصميم مشاريع الرعاية الاجتماعية والهياكل الأساسية التي تركز على بطالة الشباب، وإيصال الغذاء والماء، وإعادة تأهيل مراكز الشرطة لبعث الأمل في المجتمعات الأكثر ضعفا.

14 - وواصل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي تقديم الدعم التقني واللوجستي لفرقة العمل المشتركة بين الوزارات المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي. وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس 2023، يسر المكتب عقد اجتماعات بين مؤسسات الدولة، بما في ذلك وزارات التجارة والصناعة والشباب والرياضة والعمل المدني، وممثلين مختارين من القطاع الخاص. وأشرك المكتب منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في دعم التطوير الشامل لخطة العمل الوطنية المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي، وتحديد المبادرات التي يمكن أن توفر بدائل مستدامة للمجتمعات الضعيفة، ولا سيما الشباب المعرضون لخطر التجنيد من جانب العصابات المسلحة.

15 - وفي 10 و 11 آب/أغسطس، احتفلت وزارة الشباب والرياضة والعمل المدني باليوم الدولي للشباب، حيث استضافت 250 شابا من المجتمعات المحلية الهشة بدعم من منظومة الأمم المتحدة، في حين اجتمع 30 شابا وشابة يمثلون منظمات مجتمعية مع نائبة الممثلة الخاصة لمناقشة التزامهم بتعزيز بيئة سلمية ومستقرة وسبل حماية التمثيل الشامل للشباب في العملية الانتخابية.

16 - ودعم المكتب القدرات الوطنية في مجال إدارة الأسلحة والذخائر، ويسر عقد اجتماعين لفرقة العمل المشتركة بين الوزارات المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وقدم المكتب، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المشورة في الجولة الأخيرة من تنقيحات مشروع قانون وطني بشأن الأسلحة والذخائر.

رابعا - الأمن وسيادة القانون

الشرطة

17 - ظلت قدرة الشرطة الوطنية الهايتية على كبح عنف العصابات غير كافية. واستمرت معدلات الاستنزاف في الارتفاع، واستقال 045 1 ضابطا، من بينهم 102 امرأة، في الفترة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2023. وفي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 أيلول/سبتمبر، قتل 40 ضابط شرطة (23 منهم أثناء الخدمة؛ و 17 خارج الخدمة)، وأصيب 55 (43 أثناء الخدمة؛ و 12 خارج الخدمة). وفي 30 أيلول/سبتمبر، بلغ قوام الشرطة الوطنية 816 13 فردا، بما في ذلك 639 1 امرأة (انظر المرفق 1-6). ويشكل الافتقار إلى استراتيجية وطنية فعالة للعمليات والإصلاح، وعدم وجود وحدات مكرسة ومجهزة ومدربة تدريبا جيدا لمكافحة العصابات، وزيادة الخسائر في القدرة التشغيلية، وفقدان أو تدهور الأصول التشغيلية في أعقاب هجمات العصابات المحددة الأهداف، وأوجه القصور في إدارة الموارد، تحديات هائلة. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كان 45 مبنى من مباني الشرطة البالغ عددها 412 مبنى، بما في ذلك المؤسسات الإصلاحية، متوقفا عن العمل، أو خاضعا للسيطرة المباشرة لعصابات مسلحة، أو تعرض لهجمات متكررة. وفي أواخر آب/أغسطس، أمر رئيس الوزراء بإجراء تعديل كبير في القيادة العليا.

18 - وتقوم الشرطة الوطنية الهايتية، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي وفريق الأمم المتحدة القطري والجهات المانحة الثنائية، بتنفيذ عدد من المشاريع الممولة من خلال البرنامج المشترك الذي مدته سنتان لدعم التأهيل المهني للشرطة الوطنية (المعروف باسم صندوق التبرعات المشترك). وقد تلقى الصندوق المتعدد المانحين الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعهدات بقيمة 25,2 مليون دولار من أصل 28,0 مليون دولار مطلوبة لأول عامين من الأنشطة. وحتى 13 أيلول/سبتمبر، تم الالتزام بتقديم مبلغ 3,3 ملايين دولار من أصل مبلغ قدره 15,5 مليون دولار تم تحويله، مما مكن من تسليم الشرطة الوطنية الهايتية 150 دراجة نارية و 20 مركبة و 10 طائرات بدون طيار ومعدات ومواد تقنية. ويتقدم المشروع الذي يدعم عملية فحص ضباط الشرطة من جانب دائرة الاستقدام في الشرطة الوطنية الهايتية والمفتشية العامة، حيث تم تسجيل 148 من ضباط الشرطة الـ 182 التابعين للمفتشية العامة حتى الآن، على الرغم من القيود اللوجستية الكبيرة. وبينما من المقرر أن ينهي المشروع أول عامين من عملياته في حزيران/يونيه 2024، فإن المناقشات جارية لتمديد الجداول الزمنية لتوفير برنامج حوافز للأفراد في الخطوط الأمامية ورقمنة سجلات الشرطة.

19 - وبدأ المكتب، بالتعاون مع منظمة الدول الأمريكية، في مساعدة السلطات الهايتية على مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة؛ وتعزيز قدرات التحقيق والملاحقة القضائية والمحاكمة على الفساد والجرائم الاقتصادية وغسل الأموال والجرائم الأصلية المرتبطة بها؛ وتحسين تبادل المعلومات مع المحققين الدوليين. ووضعت مع السلطات الهايتية خطة عمل لمعالجة أوجه القصور في أطر مكافحة الفساد وغسل الأموال والإرهاب. ونظم المكتب ثلاثة أيام تدريبية بشأن نزاهة القضاء، بالشراكة مع وحدة مكافحة الفساد في هايتي ومدرسة القضاة. وتشاور المكتب أيضا مع بوليفرونت، وهي شرطة الحدود الهايتية، لتقييم الاحتياجات والأولويات فيما يتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين وتعزيز القدرات في العمليات القائمة على المعلومات الاستخبارية لطرد العصابات الإجرامية التي تسيطر على المواقع الرئيسية في بورت أو برنس وخارج العاصمة.

20 - وعلى الصعيد الإقليمي، أسهم عدم الاستقرار والعنف اللذان طال أمدهما في هايتي في نزوح جماعي كبير ومتزايد للمواطنين الهايتيين في رحلات خطيرة عبر الحدود. وفي عام 2022، كان 9 في المائة من إجمالي العدد المسجل للأشخاص الذين يحاولون عبور فجوة دارين بين بنما وكولومبيا من مواطني هايتي، ويبلغ عددهم 435 22 شخصا. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2023، ارتفع هذا العدد إلى 193 37 شخصا، أو 14 في المائة من إجمالي التدفق. ويسعى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى إدماج هايتي في المشاريع الإقليمية الرامية إلى تفكيك شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين الناشطة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتعطيلها وتقديمها إلى العدالة، مع ضمان حماية حقوق الضحايا وصونها.

21 - وفي أعقاب إعلان وزير خارجية كينيا في 29 تموز/يوليه عن قرار حكومته النظر في قيادة بعثة متعددة الجنسيات للدعم الأمني في هايتي، قام وفد من وزارة الخارجية الكينية بزيارة هايتي في الفترة من 20 إلى 23 آب/أغسطس لتقييم الحالة في بورت أو برنس وتقييم التحديات الأمنية التي تواجه الشرطة الوطنية في مكافحة العصابات المسلحة. وفي الأيام التي سبقت وصول الوفد، هزت عدة هجمات عنيفة ومتزامنة شنتها عصابات مسلحة بلديات في جميع أنحاء المقاطعة الغربية.

المؤسسات الإصلاحية

22 - منذ التقرير السابق للأمين العام (S/2023/492)، استمرت الأوضاع في السجون في التدهور، واتسمت بزيادة معدلات الوفيات، ويعزى ذلك جزئيا إلى انقطاع إمدادات الأدوية وزيادة حالات السل والمضاعفات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، كان 845 11 شخصا (477 11 رجلا و 368 امرأة) محتجزين في سجون هايتي، منهم 83,25 في المائة رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة. وبلغ متوسط معدل شغل الزنازين 330 في المائة (انظر المرفق 1-6). وفي الفترة بين 1 تموز/يوليه و 5 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تم توثيق 75 حالة وفاة للسجناء، معظمها مرتبط بعدم كفاية الرعاية الصحية. ومن بين هؤلاء، توفي 12 شخصا بسبب مضاعفات تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك 10 حالات في سجن لي كاي، وهو أحد أكثر مرافق الاحتجاز اكتظاظا في البلد، حيث بلغ معدل شغله 777 في المائة. وقام مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، والشركاء من المنظمات غير الحكومية، بمساعدة سلطات السجون في تنفيذ تدابير الوقاية والتخفيف من المضاعفات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك عن طريق توفير إمدادات من الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة ولوازم النظافة الصحية. ونفذت وزارة الصحة العامة والسكان أيضا حملة تطعيم ضد الكوليرا في مرافق الاحتجاز في مقاطعة أرتيبونيت بدعم من المكتب وسلطات السجون ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

23 - وفي 30 آب/أغسطس، اكتمل رسميا سجن يتسع لـ 300 سجين في بيتي - غواف (المقاطعة الغربية). ولم يبدأ تشغيل المرفق الجديد بعد بسبب نقص الموارد البشرية، ولكن من المتوقع أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تخفيف الاكتظاظ في زنزانات الاحتجاز في مراكز الشرطة. ويجري وضع خطط لإنشاء مرافق إضافية بدعم من المانحين الدوليين.

العدالة

24 - استؤنف تنفيذ نظام الحصص للحد من الحبس الاحتياطي المطول والتعسفي من خلال الإسراع في مراجعة القضايا المعلقة وتقييم أداء المدعين العامين، واعتمدته وزارة العدل والأمن العام في كانون الأول/ديسمبر 2022، بعد أن عطلته إضرابات كاتب المحكمة والنيابة العامة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه 2023. وتظهر معطيات شهر تموز/يوليه 2023 ارتفاعا كبيرا في عدد القضايا التي نظرت فيها مكاتب المدعين العامين في شهر واحد، بما في ذلك 432 لائحة اتهام تمهيدية، و 188 لائحة اتهام نهائية، و 365 قضية أسقطت.

25 - وافتتحت المحكمة الابتدائية في بورت أو برنس جلسات الاستماع الجنائية بدون هيئة محلفين في 24 تموز/يوليه. وبعد ثلاثة أسابيع من جلسات الاستماع، أحيلت 38 قضية إلى المحاكمة، وأفرج عن 12 محتجزا، وأدين 14 شخصا. وقدم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي الدعم التقني واللوجستي لعقد اجتماع تحضيري في 18 تموز/يوليه ضم قضاة ومدعين عامين وشرطة وسلطات السجون في بورت أو برنس لمناقشة الاحتياجات والتحديات. كما دعم المكتب تنظيم اجتماع في 23 آب/أغسطس لتقييم التقدم المحرز والتصدي للتحديات، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالأمن ونقص الحيز الذي تفاقم بسبب احتلال العصابات لمحكمة بورت أو برنس الابتدائية منذ عام 2022.

26 - ويمول صندوق بناء السلام حاليا مشروعا مشتركا بين الوكالات بشأن التماسك الاجتماعي وتوافق الآراء الوطني لمكافحة الفساد، يشترك في تنفيذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وبالإضافة إلى تعزيز المؤسسات الهايتية المسؤولة عن منع الفساد ومكافحته، يهدف هذا المشروع إلى تمكين المجتمع المدني الهايتي، بما في ذلك النساء والشباب، من الدعوة إلى الإصلاح في مجال مكافحة الفساد وأخذ زمام المبادرة في مبادرات التوعية. ومن الأمثلة على الأنشطة التي نفذت مؤخرا في هذا الإطار إسداء المشورة التقنية بشأن مشروع قانون لحماية المبلغين عن المخالفات والشهود؛ وحوار وطني حول البعد الجنساني للفساد؛ والمساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال نزاهة القضاء؛ وبناء القدرات والتفكير في التعاون بين المؤسسات فيما بين قضاة دائرة مكافحة الفساد.

خامسا - حقوق الإنسان

27 - بلغت انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها العصابات مستويات تنذر بالخطر. وظل السكان في منطقة العاصمة بورت أو برنس (انظر المرفق 1-1) ومقاطعة أرتيبونيت (انظر المرفق 1-4) عرضة للقتل العشوائي والإعدام والعنف الجنسي والاختطاف وتدمير الممتلكات.

28 - وفي تاباري وبورت أو برنس وكروا دي بوكيه (المقاطعة الغربية)، وكذلك في سوت دو (المقاطعة الوسطى)، شن تحالف من العصابات هجمات وحشية ضد السكان لبسط سيطرتها وإخضاع السكان الذين ينظر إليهم على أنهم مقاومون لنفوذها. وأعدمت عائلات بأكملها، بما في ذلك أطفال، داخل منازلها، بينما أحرق ضحايا آخرون أحياء في الشوارع. وفي بورت أو برنس وسيتي سولاي، استمر ورود أنباء عن وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان نتيجة للاشتباكات بين العصابات.

29 - وقد توسعت حركة العدالة الأهلية المعروفة باسم "بوا كالي"، التي كثفت أنشطتها في أواخر نيسان/أبريل وسط مستويات غير مسبوقة من عنف العصابات في العاصمة، وهي تشمل الآن معظم المقاطعات، ولا سيما مقاطعة أرتيبونيت والمقاطعة الوسطى ومقاطعة غراند آنس، ولا تزال تثير القلق. ولا يزال عدد عمليات القتل المنسوبة إلى هذه الحركة التي لوحظت في الربع الثالث مقلقا للغاية، حيث تم إعدام 133 من أفراد العصابات المزعومين والأفراد المشتبه في ارتكابهم جرائم عادية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

30 - وفي الفترة بين تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر، أبلغ عن وقوع 27 في المائة من جميع ضحايا عمليات القتل والإصابات والاختطاف في جميع أنحاء البلد في بلديات مونتروا، ومارشاند - ديسالين، وغروس مورن، وليستير، وليانكور، وبيتي ريفيير دي لارتيبونيت، وفيريت، وسان مارك في أرتيبونيت (انظر المرفق 1-4). ووقعت معظم الحوادث ضد المجتمعات التي تعيش تحت سيطرة العصابات الإجرامية المعارضة، عندما أطلق الجناة النار عشوائيا على الناس في الشوارع أو أعدموا أفرادا داخل منازلهم بزعم دعمهم لعصابات منافسة. كما أصبحت عمليات إطلاق النار والاختطاف متكررة ضد الركاب الذين يسافرون على طول الطريق الوطني 1 في أرتيبونيت. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، اختطف ما لا يقل عن 515 شخصا في أرتيبونيت وفي بلدة كروا دي بوكيه المجاورة، معظمهم من مركبات النقل العام. وتعرضت الضحايا من الإناث، على وجه الخصوص، للعنف الجنسي خلال عمليات الاختطاف هذه، في حين تم إعدام أولئك الذين قاوموا الاختطاف.

31 - وخلال موجة الهجمات التي شنت في آب/أغسطس على حيي كارفور فوي وسافان بيستاش (بلدية تاباري، المقاطعة الغربية) في بورت أو برنس، تعرضت أربع نساء للاغتصاب الجماعي داخل مساكنهن. وقتلت إحدى الضحايا وأحرقت جثتها ومنزلها. وفي مقاطعة أرتيبونيت، تتعرض النساء والفتيات بشكل متزايد للعنف الجنسي أثناء هجمات العصابات أو عندما يسافرن في مركبات النقل العام على طول الطريق الوطني 1. وواصل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي رصد الحوادث وإحالتها إلى مقدمي الرعاية الصحية والخدمات النفسية الاجتماعية، ولكن الأموال والبرامج لا تزال غير كافية إلى حد كبير. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت 731 امرأة وفتاة على الأقل من الناجيات من العنف من منطقة العاصمة بورت أو برنس الدعم والمساعدة من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي والرعاية الطبية، في حين تم توفير المأوى الآمن لـ 326 ناجية محتاجة وتم نقل 262 ناجية أخرى.

32 - وظل عنف العصابات يؤثر سلبا على إعمال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إضافة إلى حرية التنقل. وفي بلديتي كروا دي بوكيه وبورت أو برنس، تعرض السائقون والمارة والباعة المتجولون للابتزاز والسرقة عند نقاط التفتيش المرتجلة التي أقامتها العصابات على طول الطرق الرئيسية، وكثيرا ما اختطفت شاحنات تنقل البضائع. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، تعرض نحو 500 من المساكن و/أو المباني الأخرى للنهب و/أو التدمير و/أو إضرام النار فيها، بما في ذلك خمسة مراكز للشرطة. وفي أعقاب ممارسة أصبحت شائعة في مقاطعة أرتيبونيت، احتل أفراد عصابة في 12 آب/أغسطس نحو 300 هكتار من الأراضي التي يملكها مزارعون في بيتي ريفيير دي لارتيبونيت وطالبوا بمبلغ من المال لإخلاء المنطقة.

33 - ولا يزال تجنيد الأطفال في العصابات المسلحة يشكل مصدر قلق بالغ. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت شهادات من 10 أطفال ذكور مرتبطين بالعصابات، تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 عاما.

ووصف الصبية بالتفصيل دورهم كمراقبين، أو "هوائيات"، كما يعرفون محليا، لتسهيل عمليات الاختطاف والسرقة. وإن الافتقار إلى الفرص الاقتصادية والاجتماعية للأطفال والشباب، بما في ذلك محدودية فرص الالتحاق بالمدارس وارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي بين الأطفال، هي عوامل تستغلها العصابات، التي توفر لهؤلاء الأطفال إمكانية الحصول المنتظم على الغذاء والمال مقابل "عملهم" كأعضاء في عصابة. وقد أعرب العديد من أعضاء العصابات من الأطفال عن رغبتهم في ترك العصابات ولكن منعهم من القيام بذلك الخوف من انتقام مجتمعاتهم المحلية والعصابات. وقد تم البحث عن الأطفال الذين حاولوا ترك العصابات وإعدامهم من قبل أفراد العصابات.

الإفلات من العقاب

34 - لا تعمل مباني المحاكم الابتدائية في بورت أو برنس وكروا دي بوكيه منذ أن أدت هجمات العصابات في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022 إلى تضررها وتعذر الوصول إليها. ووضعت السلطات القضائية الهايتية تدابير للتخفيف، واتخذت بعض الخطوات للتحقيق في الفساد الذي تورط فيه سياسيون سابقون وكبار موظفي الخدمة المدنية، ومقاضاة مرتكبيه. وفي 21 حزيران/يونيه، أصدر قاضي تحقيق أمرا بالقبض على اثنين من أعضاء مجلس الشيوخ السابقين وأحالهما إلى المحكمة الابتدائية في بورت أو برنس بتهمة الفساد. ومثل أحدهم أمام المحكمة في 4 أيار/مايو، عندما وجد تحقيق فتحته الوحدة الوطنية لمكافحة الفساد أدلة كافية لإثبات التهمة. واتهم الآخر بعرقلة سير العدالة لرفضه تسليم الوثائق وهو لا يزال في منصبه.

35 - ويجري النظر أيضا في قضيتين تتعلقان بالاتجار بالأسلحة والذخيرة. وفي 12 أيلول/سبتمبر، أصدر قاضي تحقيق أمر إحالة بشأن قضية اتجار مزعوم بالأسلحة والذخائر وقعت في تموز/يوليه 2022. وخلال التحقيق الأولي، أطلق ثلاثة مسؤولين أثناء قيامهم بواجباتهم سراح اثنين من المتجرين المزعومين. ومنذ ذلك الحين اتهم المسؤولون الثلاثة بالتواطؤ في تهريب الأسلحة واستغلال النفوذ والتآمر الجنائي. وفي قضية ثانية، اتهم 11 شخصا بالاتجار بالأسلحة والذخيرة والتزوير والتآمر الجنائي في 29 أيلول/سبتمبر، عقب مصادرة حاوية مليئة بالأسلحة والذخيرة قيل إنها تخص الكنيسة الأسقفية في هايتي في تموز/يوليه 2022. وقد أحيلوا إلى المحكمة الابتدائية في بورت أو برنس لمحاكمتهم بدون هيئة محلفين.

36 - ولا يزال انعدام المساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها موظفون حكوميون وعصابات في الماضي يُثير بالغ القلق. وفي قضية مذبحة لا سالين عام 2018 الرمزية، كان مدير عام سابق لوزارة الداخلية موضوع مذكرة توقيف أصدرها قاضي التحقيق في 23 حزيران/يونيه لعدم مثوله أمام المحكمة للرد على التهم الموجهة إليه. وفي 17 تموز/يوليه، استمع قاضي التحقيق أيضا إلى عمدة سابق لبورت أو برنس بعد اتهامه بالتورط في مذبحة لا سالين. وبما أن محتوى جلسات الاستماع لم يتم الإعلان عنه، لم يتم الكشف عن أي تفاصيل.

37 - وظلت القضايا المتعلقة بمذابح غراند رافين عام 2017 وبيل إير عام 2019 متوقفة، في حين أن التحقيق في اغتيال مونفيريبه دورفال (2020) جار تحت ولاية قاض جديد.

38 - وفيما يتعلق بالتحقيق في اغتيال الرئيس السابق، جوفينيل مويس، في تموز/يوليه 2021، مثل عدد من المواطنين الهايتيين، في حزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر 2023، أمام قاضي التحقيق وتم استجوابهم، بمن فيهم مسؤولون سابقون رفيعو المستوى. وعلاوة على ذلك، استجوب القاضي المكلف بالتحقيق في القضية في 28 آب/أغسطس 2 من أصل 18 فردا سابقا في الجيش الكولومبي احتجزوا في السجن الوطني

لتورطهم المزعوم في عملية الاغتيال. وكانت هذه أول جلسة استماع تعقد لهؤلاء المعتقلين منذ اعتقالهم بعد أيام قليلة من الاغتيال في تموز/يوليه 2021.

مراقبة الشرطة

39 - في 28 و 29 آب/أغسطس، دعم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي حلقة عمل نظمتها المفتشية العامة للشرطة الوطنية الهايتية لـ 60 قائدا من المقاطعة الغربية بشأن القيادة والزعامة وحقوق الإنسان. وتعلقت بعض المواضيع التي تم تناولها بأخلاقيات الشرطة وآدابها، وتخطيط العمليات ومراقبتها، والعناية الواجبة بحقوق الإنسان أثناء عمليات الشرطة، والسلطات التأديبية والرقابية. وقدم الدعم أيضا للتحقيقات في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان التي تورط فيها ضباط الشرطة. وفي الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 22 أيلول/سبتمبر، فتح 34 تحقيقا بشأن 36 من ضباط الشرطة. وخلال الفترة نفسها، اختتمت خمسة تحقيقات، أسفرت عن حالة إقالة واحدة وحالة وقف عن العمل. ومن بين الحالات الخمس التي تم التحقيق فيها، أحيلت حالة واحدة إلى السلطات القضائية من أجل الملاحقة الجنائية. وفي الفترة المشمولة بالتقرير السابق، في الفترة بين 15 نيسان/أبريل و 27 حزيران/يونيه، فتح 17 تحقيقا، وشملت هذه التحقيقات 19 ضابط شرطة. واختُتم خمسة عشر تحقيقا، وأسفرت هذه التحقيقات عن ثلاث حالات إقالة و 15 حالة وقف عن العمل. وأحيلت ثلاثة تحقيقات من هذه التحقيقات الخمسة عشر إلى السلطات القضائية من أجل الملاحقة الجنائية.

اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بحقوق الإنسان

40 - في 13 أيلول/سبتمبر، نظمت اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بحقوق الإنسان، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، جلسة توعية بشأن ولاية اللجنة، وكذلك بشأن توصيات الاستعراض الدوري الشامل المقدمة إلى هايتي في شباط/فبراير 2022، لفائدة 19 ممثلا محليا للدولة وجهات فاعلة في المجتمع المدني في غوناييف (مقاطعة أرتيبونيت). وفي نهاية الدورة، عينت اللجنة أربعة منسقين يمثلون وزارات التخطيط والتعاون الخارجي؛ وشؤون المرأة وحقوق المرأة؛ والزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية؛ والمديرية العامة للحماية المدنية التابعة لوزارة الداخلية، وكلفتها بتعزيز قدرات مؤسساتها في مجال تقديم التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان.

سادسا - المرأة والسلام والأمن

41 - تواصل المرأة تعزيز مبادرات الحد من العنف المجتمعي وتعزيز الحوار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأت الجهود الرامية إلى وضع خطة عمل وطنية لتنفيذ القرار 1325 (2000) بإنشاء لجان للسلام والوساطة في المقاطعة الغربية والوسطى ومقاطعة أرتيبونيت. وأشرك مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المنظمات والشبكات النسائية لتعزيز جهود توطيد السلام والوساطة وتحسين المشاركة في وضع السياسات العامة للحد من العنف المجتمعي. وقدم المكتب ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدعم للجنة المرأة التابعة لنقابة المحامين في بورت أو برنس في عقد ندوة عن تحرير المرأة في القضاء. وقام ممارسو القانون الذين حضروا هذه المناسبة بوضع قائمة بالتحديات التي تواجهها المرأة في المهن القانونية واقترحوا توصيات لمساعدة النساء على تعزيز قدراتهن المهنية ومساراتهن الوظيفية.

42 - وفي تموز/يوليه، عقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة 12 اجتماعا استشاريا بشأن الحد من العنف المجتمعي في المقاطعة الغربية ومقاطعة أرتيبونيت والمقاطعة الوسطى، مما أدى إلى إنشاء ثلاث شبكات من الوسيطات وبانيات السلام. وحضر المشاورات وزارة شؤون المرأة وحقوق المرأة، وقيادات سياسية نسائية، ومنظمات نسائية، و 14 عمدة مؤقتا، ومرشحات سابقات للانتخابات.

سابعا - البطالة والشباب والفئات الضعيفة الأخرى

الحالة الاجتماعية - الاقتصادية

43 - أعيقت التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هايتي بسبب الأزمة السياسية التي طال أمدها، وتفاقمت بسبب عنف العصابات المسلحة، الذي يغذي انعدام الأمن والهشاشة. ولا ينفق سوى 2 في المائة من السكان أكثر من 10 دولارات يوميا. ووفقا للبنك الدولي، يبلغ نصيب الفرد من الدخل الشهري الإجمالي للبلاد 119 دولارا، وهو أقل بكثير من متوسط القارة الأمريكية البالغ 458 2 دولارا. وبلغ معدل التضخم من سنة لأخرى 39,8 في المائة في تموز/يوليه. وتشمل الأسباب الرئيسية لهذا التضخم ارتفاع أسعار المنتجات النفطية ومشاكل الإمداد المرتبطة بعنف العصابات على الطرق الوطنية، حيث يضطر المشغلون التجاريون في كثير من الأحيان إلى دفع رسوم باهظة للعصابات المسلحة بسبب مرور البضائع، إضافة إلى الأحوال الجوية السيئة (انظر المرفق 1-2). ومنذ بداية عام 2023، أظهر التضخم من سنة لأخرى نمطا هبوطيا. ووفقا للمعهد الهايتي للإحصاء وعلوم المعلومات، يمكن أن يعزى هذا الانخفاض، في جملة أمور، إلى تباطؤ في زيادة الأسعار العالمية للضروريات، وانخفاض سعر صرف دولار الولايات المتحدة في السوق المحلية، وتحسن طفيف في توافر المنتجات النفطية، وإن كان غير مستقر.

44 - وارتفعت قيمة الغورد الهايتي مقابل دولار الولايات المتحدة من ذروة بلغت 155 غوردا مقابل الدولار في نيسان/أبريل، وهو أعلى مستوى في العقد الماضي، إلى 135 غوردا مقابل الدولار في تشرين الأول/أكتوبر. واستنادا إلى أحدث تقرير ربع سنوي، يغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2023 ونشره البنك المركزي لهايتي في 24 أيلول/سبتمبر 2023، انخفضت الواردات بأكثر من 25,3 في المائة على أساس سنوي.

45 - وزادت الإيرادات الجمركية بشكل مطرد منذ عام 2022، لكنها انخفضت بنسبة 1 في المائة بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2023 بعد زيادة كبيرة (65,8 في المائة) في الربع السابق. ويتوقع البنك الدولي أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,5 في المائة في عام 2023، مسجلا انكماشا في الناتج للعام الخامس على التوالي.

الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي

46 - لا يزال انعدام الأمن الغذائي في هايتي واسع الانتشار ومثيرا للقلق. وقد زادت على مدى السنوات الأربع الماضية النسبة المئوية للأشخاص في المرحلة 4، "الطوارئ"، على مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وفي الوقت نفسه، انخفضت النسبة المئوية للأشخاص في المرحلة 1، "الحد الأدنى"، من 41 إلى 28 في المائة. وهذا التحول من مستويات أدنى من انعدام الأمن الغذائي إلى مستويات طارئة أعلى من انعدام الأمن الغذائي يثير القلق ويرتبط بتآكل خطير لوسائل العيش. ووفقا لتحليل نشر في آب/أغسطس، يعاني 4,3 ملايين شخص، أو 44 في المائة من السكان، من مستويات "طارئة" من انعدام

الأمن الغذائي الحاد (المرحلتان 3 و 4). ويمثل ذلك انخفاضا قدره 000 550 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد مقارنة بالتحليل السابق، وذلك بفضل الدعم الإنساني المستمر، وتحسين فرص الحصول على الوقود، والتحسن الطفيف في إمكانية الوصول إلى الجزء الجنوبي من البلد. ولا يزال هذا يمثل انتصارا هشا، لأن أي انقطاع في الدعم الإنساني يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الجوع، وتتوقع تقديرات التصنيف للفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه 2024 بالفعل زيادة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وكثيرا ما تكون درجة استهلاك الغذاء في الأسر المعيشية التي تعيلها نساء أقل مقارنة بالأسر المعيشية التي يعيلها رجال. وأظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية أيضا أن الأسر المعيشية التي تعيلها نساء تنفق دخلا أكبر على الغذاء وتشتري المزيد من الأغذية بالدين. وبالنسبة للأسر المعيشية الوحيدة الوالد التي تعيلها امرأة، فإن المصدر الرئيسي للدخل هو تجارة التجزئة. وتعتمد هذه الأسر المعيشية على التحويلات النقدية الخارجية أكثر بكثير من الأسر المعيشية التي يعيلها رجال.

47 - وهناك تركيز أعلى لمستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي في مقاطعة غراند آنس، وكذلك في منطقة العاصمة بورت أو برنس. ويقدم برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الدعم للسكان المحتاجين من خلال المساعدة الغذائية الطارئة إلى جانب دعم سبل كسب الرزق، بما في ذلك المدخلات الزراعية ودعم الثروة الحيوانية.

48 - وارتفعت أسعار المواد الغذائية في السوق بين الربع الثاني من عام 2022 والربع الثاني من عام 2023، مع تضاعف أسعار بعض المواد الغذائية، مما جعل بعض المنتجات باهظة الثمن بالنسبة للأسر المعيشية. وعلاوة على ذلك، أثار التأخير الكبير في بداية موسم الأمطار، إلى جانب نقص هطول الأمطار على مدار العام، مخاوف من انخفاض الإنتاج الزراعي في عام 2023، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

49 - وتواصل الأمم المتحدة دعم الحكومة في وضع وتنفيذ السياسة الوطنية للحماية والتعزيز الاجتماعيين وخطة العمل الوطنية لتنفيذها. وتحدد السياسة المبادئ التوجيهية العامة للحكومة للحماية والتعزيز الاجتماعيين من الآن وحتى عام 2040، وتنقح خطة العمل هذا النهج من خلال إعطاء الأولوية لعدد محدود من آليات الحماية والتعزيز الاجتماعيين التي سيتم تنفيذها على مدى السنوات الثلاث المقبلة في جزء من الأراضي الوطنية. ويعد تنفيذ هذه السياسة إحدى أولويات ميزانية الحكومة للفترة 2023-2024.

ثامنا - تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية والقدرة على الصمود

تلبية الاحتياجات الإنسانية وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية

50 - تدهورت الحالة الإنسانية تدهورا حادا، حيث تسببت الأنشطة المتزايدة للعصابات المسلحة في مناطق مختلفة من بورت أو برنس في تحركات سكانية كبيرة. ولا يزال تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية معطلا إلى حد كبير. ولا يزال عنف العصابات يغذي زيادة التشريد القسري، كما أن إنشاء مواقع تلقائية للمشردين داخليا، كثير منها في ظروف يرثى لها، يزيد من حدة الاحتياجات الماسة إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ويزيد الضغط على المجتمعات المضيفة التي تتقاسم الموارد الشحيحة أصلا، مما يجهد النسيج الاجتماعي. وقد أجبر 000 200 شخص تقريبا على الفرار من منازلهم، بزيادة عشرة أضعاف خلال عامين. وفي أعقاب اشتداد الاشتباكات في أحياء كنآن وبيل إير وكارفور فوي وسافان بيستاش وسولينو في بورت أو برنس وكروا دي بوكيه، نزح 719 20 شخصا في الفترة من 5 إلى

8 أيلول/سبتمبر، ولجأوا إلى 26 موقعا غير رسمي. وتقع أربعة من هذه المواقع في مناطق في الهواء الطلق تفاقمت فيها الظروف المعيشية القاسية بسبب الأمطار الغزيرة. وتم إنشاء موقع واحد في مستشفى؛ وتم إنشاء 20 موقعا في مدارس، مما أعاق إعادة فتحها في بداية العام الدراسي في 11 أيلول/سبتمبر. وعلى الرغم من صعوبة وصول المساعدات الإنسانية، تواصل الأمم المتحدة والشركاء الدوليون والوطنيون العمل مع المؤسسات العامة المتاحة لتعزيز الاستجابة عبر القطاعات لتلبية الاحتياجات الحادة من المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك من خلال دمج تدخلات الحماية والتغذية وتعزيز القدرات الوطنية والمحلية للاستجابة للأزمات المفاجئة. وقد دعمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إتاحة إمكانية الحصول الإنساني على خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لما يقدر بنحو 600 430 شخص منذ تموز/يوليه.

51 - ومع اشتداد نزوح السكان، تضاعفت عمليات الإعادة القسرية للهايتيين الضعفاء من البلدان المجاورة، مصحوبة بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، أربع مرات مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى من عام 2022. وسجلت المنظمة الدولية للهجرة إعادة 552 11 مهاجرا إلى أوطانهم عند نقاط حدودية مختلفة طوال شهر أيلول/سبتمبر. وتمت إعادة غالبية المهاجرين إلى وطنهم عبر النقطة الحدودية في بيلادير (610 8). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المنظمة الدولية للهجرة المساعدة إلى 858 1 مهاجرا أعيدوا إلى هايتي. واستجابة للاحتياجات المتزايدة، تم تمديد تعزيز التأهب على نطاق منظومة العمل الإنساني، الذي كان قد تم تفعيله في 14 نيسان/أبريل، لمدة ستة أشهر حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر. وفي الوقت نفسه، فإن التمويل غير كاف وتكاليف الاستجابة الإنسانية آخذة في الازدياد، مما يعرض للخطر المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في وصول المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات الهشة. في وقت كتابة هذا التقرير، لم تتلق خطة الاستجابة الإنسانية لهايتي لعام 2023 البالغة 720 مليون دولار حتى الآن سوى 28 في المائة من متطلبات التمويل. وعلى الرغم من أن الأمن الغذائي يمثل 58,3 في المائة من مغلف خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023، إلا أنه لم يتم تمويل الأمن الغذائي إلا بنسبة 18 في المائة، واضطر برنامج الأغذية العالمي إلى خفض عدد المستفيدين المستهدفين من المساعدات الطارئة بنسبة 25 في المائة في حزيران/يونيه مقارنة بأيار/مايو، بسبب نقص التمويل.

52 - وتميز الربع الثاني من عام 2023 بارتفاع عدد البلديات التي تعاني من قيود على وصول المساعدات الإنسانية، مما أدى إلى زيادة تكاليف العمليات الإنسانية بشكل كبير. وتشمل القيود الرئيسية العصابات المسلحة، والقيود المفروضة على حركة السكان للحصول على السلع والخدمات الإنسانية، والتدخل المباشر في تنفيذ العمليات الإنسانية، وتدهور حالة الطرق. وفي بورت أو برنس، تواجه 7 من أصل 15 منطقة تمت مساعدتها قيودا شديدة على وصول المساعدات الإنسانية، مقارنة بمنطقتين في الربع الأول من عام 2023. وفي مقاطعة أرتيبونيت، تتزايد الاحتياجات لأن عنف العصابات يعيق الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية ويؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، الذي يتفاقم بسبب الجفاف. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كانت 60 في المائة من البلديات في مقاطعة أرتيبونيت تعاني من قيود شديدة على وصول المساعدات الإنسانية مقارنة بـ 40 في المائة في الربع الأول من عام 2023. وتستضيف البلديات التي تكون فيها القيود على إمكانية الوصول أشد ما تكون 45 في المائة من المشردين داخليا البالغ عددهم 000 22 والذين حددتهم المنظمة الدولية للهجرة. ومع ذلك، استمر إيفاد بعثات من موظفي الأمم المتحدة

إلى المناطق الشديدة الخطورة، ولا سيما في مقاطعة أرتيبونيت والمقاطعة الجنوبية الغربية والمقاطعة الغربية، بما في ذلك سيتي سولاي.

53 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت معظم المستشفيات الرئيسية البالغ عددها 22 مستشفى في البلد مفتوحة، بما في ذلك بدعم من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولكنها واجهت صعوبات في العمل، بسبب مشاكل في مواصلة توفير الكهرباء والوقود للمولدات ونقص الإمدادات الطبية، ولكن بشكل خاص بسبب مغادرة الموظفين الصحيين المهرة للبلد إضافة إلى المخاطر الأمنية التي يواجهها أولئك الذين يبقون. ووفقا للجمعية الطبية الهايتية، حتى آب/أغسطس، تم اختطاف ما لا يقل عن 40 طبيبا منذ بداية عام 2022. وخلافا للمبادئ الإنسانية، لا تزال المستشفيات أهدافا للهجمات المسلحة. وتواصل الأمم المتحدة وشركاؤها توفير الإمدادات الطبية الحيوية والمنقذة للحياة والطاقة الشمسية وإمدادات المياه والصرف الصحي للمرافق الصحية الرئيسية التي يمكن للسكان الوصول إليها، مع تعزيز الخدمات وخدمة الإسعاف الوطني والرعاية الأولية لضمان توافر الخدمات الصحية للسكان، بمن فيهم الناجون من العنف والمشردون داخليا، لا سيما في المناطق المعرضة للخطر.

54 - وحالات الإصابة بالكوليرا آخذة في الانخفاض في المقاطعة الغربية، في حين تتواصل جهود المكافحة في النقاط الساخنة في جميع أنحاء البلد. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2022، سجلت 576 64 حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا، بما في ذلك 941 3 حالة مؤكدة و 915 حالة وفاة. وتم تطعيم ما مجموعه 771 859 1 شخصا في المقاطعة الغربية والوسطى ومقاطعة أرتيبونيت حتى وقت كتابة هذا التقرير، بالإضافة إلى 745 5 شخصا في 9 من 17 سجنا، مع استهداف السجون الثمانية المتبقية للتطعيم قبل نهاية عام 2023. ولا يزال خطر تفشي الحصبة وشلل الأطفال مرتفعا جدا بسبب انقطاع خدمات التطعيم الوطنية في السنوات الأخيرة وضعف القدرة على الرصد. وتدعم الأمم المتحدة الحكومة وشركاءها لتسريع جهود التطعيم في عام 2023 للوصول إلى الأطفال غير المحصنين. والمشردون معرضون بشكل خاص لمشاكل الصحة البدنية والعقلية المتصلة بظروف تشردهم. ودعمت الأمم المتحدة الحكومة في إنشاء نظم إنذار صحي للكشف عن المشاكل الصحية، على الرغم من أن وصول العاملين في المجالين الصحي والإنساني إلى هؤلاء السكان المشردين لا يزال يشكل تحديا كبيرا بسبب الحالة الأمنية.

55 - وبدأت عودة الأطفال إلى المدارس في الموعد المقرر لبدء السنة الدراسية في 11 أيلول/سبتمبر في المقاطعات الجنوبية. وبسبب الحالة الأمنية السائدة، من المرجح أن تكون بداية العام الدراسي في العاصمة على مراحل. وتشغل أسر طردت من منازلها بسبب عنف العصابات ما لا يقل عن 25 مدرسة عامة وخاصة، أو 225 فصلا دراسيا، في منطقة العاصمة بورت أو برنس (انظر المرفق 1-1). وفي مقاطعة أرتيبونيت (غوناييف)، أفادت مديرية التعليم في المقاطعة أن 280 مدرسة (21 في المائة) قد تأثرت بعنف العصابات ولم تعمل منذ العام الدراسي 2023/2022 وحتى الآن، دمرت 30 مدرسة من هذه المدارس ونهبت 16 مدرسة نهبا شديدا. وأنشأت وزارة التعليم والتدريب المهني لجنة لمعالجة هذه المسألة، وتعمل الأمم المتحدة عن كثب مع الحكومة لتحديد حلول مستدامة ومتعددة القطاعات. ويؤدي فتح المدارس والحصول على التعليم دورا محوريا في التماسك الاجتماعي للمجتمعات، وبالنسبة للعديد من الأطفال، فإن الفصل الدراسي هو الملاذ الوحيد المتبقي لهم. واستعدادا لبدء السنة الدراسية، تقوم اليونيسف بتوزيع 815 20 من الكتب المدرسية ومجموعات المواد المدرسية على 159 20 طفلا في المقاطعات الخمس المتضررة من حالات الطوارئ، وهي أرتيبونيت، والغربية، والجنوبية، ونيب، وغراند آنس. وبالتعاون مع وزارة

التعليم والتدريب المهني والشركاء المحليين، ستنفذ طوال العام الدراسي خطة اتصال لتعزيز حصول الأطفال على التعليم، وإدماج أنشطة الدعوة والتعبئة الاجتماعية والتوعية المحلية.

56 - وكشف مسح أولي أجرته وزارة التربية والتعليم والتدريب المهني، في المقاطعة الغربية بين آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2023 بدعم من اليونيسف، عن نزوح أكثر من 000 12 طفل، بينهم 085 11 تلميذا. وأصيب نحو 44 في المائة من الأطفال الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية بصدمات نفسية نتيجة لعنف العصابات، الذي شمل التفجيرات المتواصلة، وحرائق المنازل، ومشاهدة قتل أحد أحبائهم، وقبل كل شيء، السير عبر الجثث. وسجل أيضا ما مجموعه 473 مدرسا من بين المشردين، 94 في المائة منهم في بورت أو برنس والغالبية العظمى منهم في بلدية تورغو.

تاسعا - بيئة العمل

57 - تتعرض منطقة عمليات البعثة لهجمات مستمرة ومتصاعدة تشنها العصابات المسلحة منذ بداية ولايتها. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كانت منطقة العاصمة بورت أو برنس (انظر المرفق 1-2) تحت حصار عصابات مسلحة تشهد تحالفاتها المتغيرة وأعدادها القتالية تغيرا مستمرا، شأنها في ذلك شأن المناطق الحضرية الخاضعة لسيطرتها. ويعوق هذا التعدي العنيف حرية التنقل على طول جميع الطرق الرئيسية الأربعة (انظر المرفق 1-2) داخل العاصمة وخارجها، حيث تطالب العصابات المسلحة، في أحسن الأحوال، بدفع مبالغ للسماح بالمرور على أساس القيمة المتصورة للمركبة المستخدمة والبضائع المنقولة. وكثيرا ما يتعرض المسافرون للمضايقة أو الضرب أو الاغتصاب أو الخطف أو القتل. وقد وضعت الأمم المتحدة بعض آليات الالتفاف للوصول إلى السكان الضعفاء في المجتمعات الهشة التي تسيطر عليها العصابات.

58 - وتقع مكاتب الأمم المتحدة ومساكنها داخل مجمعات مغلقة ومؤمنة في الأحياء القليلة المتبقية التي يمكن الوصول إليها في العاصمة. ويتقلص حجم هذه المناطق تدريجيا مع تزايد سيطرة العصابات المسلحة على المدينة. ويقتصر السفر بمركبات الركاب الخفيفة الآن على دائرة نصف قطرها أقل من 5 كيلومترات تحيط بمقر البعثة. وتتم جميع الرحلات الأخرى في مركبات مدرعة، وأحيانا بمركبات استخراج احتياطية ومرافقين مسلحين، ويقوم أمن الأمم المتحدة برصدها عن بعد طوال فترة سير رحلتها. وتتطلب الخطط الأمنية للأمم المتحدة مواصلة استكمالها وتعديلها لتعكس المستويات المتغيرة للتهديدات والأخطار في المدينة، شأنها في ذلك شأن خطط نقل الموظفين وإجلائهم. وتترتب على زيادة مستوى الأمن اللازم للسماح باستمرار وجود الأمم المتحدة وقدرتها على تنفيذ الولاية آثار مالية كبيرة.

عاشرا - الاستغلال والانتهاك الجنسيان

59 - في الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 30 أيلول/سبتمبر، لم يسجل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي أي ادعاءات بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. بيد أنه يجري التحقيق في قضية أبوة وإعالة أطفال مرتبطة بأفراد نظاميين تابعين للأمم المتحدة من البعثة السابقة، وهي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.

60 - وفي تموز/يوليه 2023، انضم منسق متفرغ للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى مكتب المنسق المقيم. ويركز المنسق على تعزيز العمل الجماعي لشبكة البلد لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين،

بما في ذلك عن طريق توسيع عضويتها لتشمل جهات فاعلة غير تابعة للأمم المتحدة، وتقديم الدعم التقني للكيانات من أجل تفعيل المعايير الدنيا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتحسين بروتوكولات تبادل المعلومات.

61 - وفي آب/أغسطس 2023، قام كبير موظفي حقوق الضحايا ببعثتين ميدانيتين في هايتي والتقى ببعض الأمهات والأطفال الأكبر سنا المولودين نتيجة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل أفراد حفظ السلام السابقين. وأعربت الأمهات عن قلقهن إزاء عدم كفاية المساعدة من الأمم المتحدة، بما في ذلك تعليم أطفالهن. وعرض الأطفال تجاربهم مع استمرار وصم العار من قبل المجتمع المحلي، مما يجعلهم عرضة بشكل خاص لمزيد من الأذى.

62 - وبالتعاون مع الدول الأعضاء، أحرز بعض التقدم في التعجيل بتسوية مطالبات الأبوة وإعالة الأطفال المعلقة المتعلقة بأفراد حفظ السلام السابقين، بما في ذلك من خلال تيسير الاتصال بين الأطفال وآبائهم وإخوتهم عن طريق التداول بالفيديو. وفي إحدى الحالات التي توفي فيها أحد الآباء، نظم مؤتمر بالفيديو للطفل مع أشقائه، الذين أعربوا عن نيتهم الترحيب بالطفل في أسرتهم.

حادي عشر - ملاحظات

63 - أرحب باتخاذ القرار 2699 (2023) في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الذي أذن مجلس الأمن بموجبه للدول الأعضاء، متصرفا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بتشكيل ونشر بعثة متعددة الجنسيات للدعم الأمني لدعم جهود الشرطة الوطنية الهايتية الرامية إلى إعادة إرساء الأمن وتهيئة الظروف الأمنية المواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. ويؤذن للبعثة بتقديم الدعم التشغيلي للشرطة الوطنية، بما في ذلك بناء قدراتها من خلال تخطيط وتنفيذ عمليات مشتركة للدعم الأمني. ويؤذن للبعثة أيضا بتقديم الدعم للشرطة الوطنية الهايتية من أجل توفير الأمن لمواقع البنى التحتية الحيوية ومواقع العبور. وسيكون دعم البعثة حاسما في عكس اتجاه المستويات غير المسبوقة لعنف العصابات المسلحة الذي يجتاح هايتي وينبغي أن يسهم في استعادة بعض الحياة الطبيعية لجميع الهايتيين.

64 - وأرحب بالعرض الذي أعلنته كينيا لقيادة البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني والمساهمة بما عدده 1 000 ضابط شرطة في العملية. وأود كذلك أن أشكر أنتيغوا وبربودا وجزر البهاما وجامايكا على التزامها العلني بالمساهمة بأفراد في البعثة. وأدى الزخم الداعم لهايتي الذي تولد خلال الأسبوع الرفيع المستوى للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة إلى قيام دول أعضاء أخرى من المنطقة وخارجها بالتقدم للنظر في تقديم الدعم. وأشجع الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة للتمكين من نشر البعثة بينما لا يزال هناك متسع من الوقت لعكس مسار العنف المتصاعد. وأدعو جميع الدول الأعضاء، ولا سيما دول المنطقة الأوسع، إلى العمل على وجه الاستعجال وبسخاء لضمان حصول البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني على الدعم الذي تحتاجه من حيث الأفراد والمعدات واللوجستيات والتمويل، واستعدادها للانتشار في أقصر إطار زمني ممكن.

65 - وأشدد على أنه لكي تكون البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني فعالة، يجب أن تحظى بثقة المجتمع المحلي. ويجب أن تستند البعثة إلى بروتوكولات واضحة لحقوق الإنسان وأن تتضمن آليات رقابة

داخلية ومستقلة فعالة مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمع المدني، لمنع انتهاكات حقوق الإنسان وحوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

66 - وتم تحديد هايتي كواحدة من 15 سياقا شديد الخطورة للاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويجب على الدول الأعضاء المشاركة في البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني أن تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان أعلى معايير الشفافية والسلوك والانضباط لوحداتها ولمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب أفراد البعثة، بما في ذلك فحص جميع الموظفين وغير ذلك من ممارسات الاستقدام المأمونة، وإجراء تقييمات منتظمة للمخاطر، وتمثيل المرأة على جميع مستويات البعثة وفي آليات الامتثال. ويجب على الدول الأعضاء المشاركة في البعثة أيضا أن تتخذ الإجراءات اللازمة للكشف عن الحوادث عند وقوعها ومحاسبة مرتكبيها.

67 - وسيكون التنسيق الوثيق بين البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني ومنظومة الأمم المتحدة في هايتي أمرا حاسما. وستنشئ الأمم المتحدة الصندوق الاستئماني الذي طلبه مجلس الأمن كآلية يمكن أن تيسر تقديم التبرعات للبعثة. وتقف الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لتشاطر تجربتها وخبرتها، إذا طلب منها ذلك، في التدريب والأعمال التحضيرية الأخرى، بدءا من إنشاء العمليات ووصولا إلى المساعدة في تمكين البعثة من تنفيذ ولايتها. ومن خلال جهودنا الجماعية، يمكننا أن نساعد هايتي بشكل فعال في استعادة الأمن لشعبها على نحو مستدام.

68 - وفي حين أن التقدم المستدام على الجبهة السياسية سيتطلب زيادة المشاركة الدولية لمعالجة انعدام الأمن، لا يمكن العودة إلى سيادة القانون والأمن المستدامين بدون اتفاق سياسي واسع النطاق لاستعادة المؤسسات الديمقراطية من خلال انتخابات ذات مصداقية وتشاركية وشاملة للجميع. وأناشد جميع أصحاب المصلحة في هايتي أن ينحوا خلافاتهم جانبا وأن يلتزموا بتوسيع نطاق توافق الآراء السياسي من أجل إعادة إنشاء المؤسسات الديمقراطية. وبدون إجراء حوار هادف بشأن الإصلاحات السياسية والدستورية، ستظل هايتي تواجه هذه الدوامات من الأزمات وعدم الاستقرار الناجمة عن ضعف التمثيل السياسي، والحرمان من الحقوق، والتقاطب الذي يطبع المناخ السياسي، وهشاشة مؤسسات الدولة وتسييسها. وفي هذا السياق، سيواصل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي العمل دعما لجهود المجلس الانتقالي الأعلى لتعزيز الحوار الوطني بشأن الأمن، إضافة إلى الإصلاحات السياسية والدستورية والانتخابية.

69 - وأكرر دعمي للجهود الإقليمية الرامية إلى إيجاد حلول للأزمة. وأشيد بالجماعة الكاريبية على دعمها من خلال فريق الشخصيات البارزة التابع لها، وأشجع الفريق على زيادة مشاركته في شراكة مع الأمم المتحدة.

70 - ويظل تمثيل ومشاركة جميع الفئات في هايتي أمرا حاسما وأساسيا لضمان إيجاد حلول مستدامة للأزمة المتعددة الأبعاد في البلد. وتعد معالجة الزيادة الحادة في العنف الجنسي وزيادة الدعم للفئات الأكثر ضعفا وتهميشا، بما في ذلك الناجين من العنف والنساء والشباب وأعضاء مجتمع الميم الموسع، من الأولويات. ويجب مواصلة هذه الجهود لكفالة ضمانات للتماسك الاجتماعي والسياسي والسلام على المدى الطويل.

71 - ومن الأهمية بمكان أن يدعم المجتمع الدولي تعزيز الشرطة الوطنية والقضاء والمؤسسات الإصلاحية - قبل نشر البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني وعلى المدى الطويل - من خلال التصدي للاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة ومنع العنف المجتمعي. وأكرر دعوتي إلى تنفيذ الاستراتيجية

الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي، وأحث المجتمع الدولي وحكومة هايتي على تقديم المساعدة المالية في تنفيذ خطة عملها للحد من العنف في هايتي.

72 - وينبغي لجميع الشركاء أن يواصلوا التقدم المحرز في مجال سيادة القانون والأمن وأن يدعموه. وبشكل أكثر تحديدا، ينبغي أن تظل زيادة قدرة نظام العدالة على التحقيق في الجرائم الخطيرة المتصلة بانعدام الأمن والفساد ومقاضاة مرتكبيها من الأولويات الرئيسية. وفي هذا السياق، وفي ضوء رسالتي المؤرخة 14 آب/أغسطس 2023 (S/2023/596) الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن، من الأهمية بمكان تعزيز قدرات مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي من أجل التنفيذ الكامل لولايته، إضافة إلى دعم أداء سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في هايتي في أعقاب نشر البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني.

73 - وأعرب عن خالص تقديري لممثلتي الخاصة ولجميع أفراد الأمم المتحدة في هايتي على التزامهم وتفانيهم في العمل في ظل ظروف تزداد فيها التحديات والمشاق.

المرفق

1-1 البلديات ومنطقة العاصمة بورت أو برنس

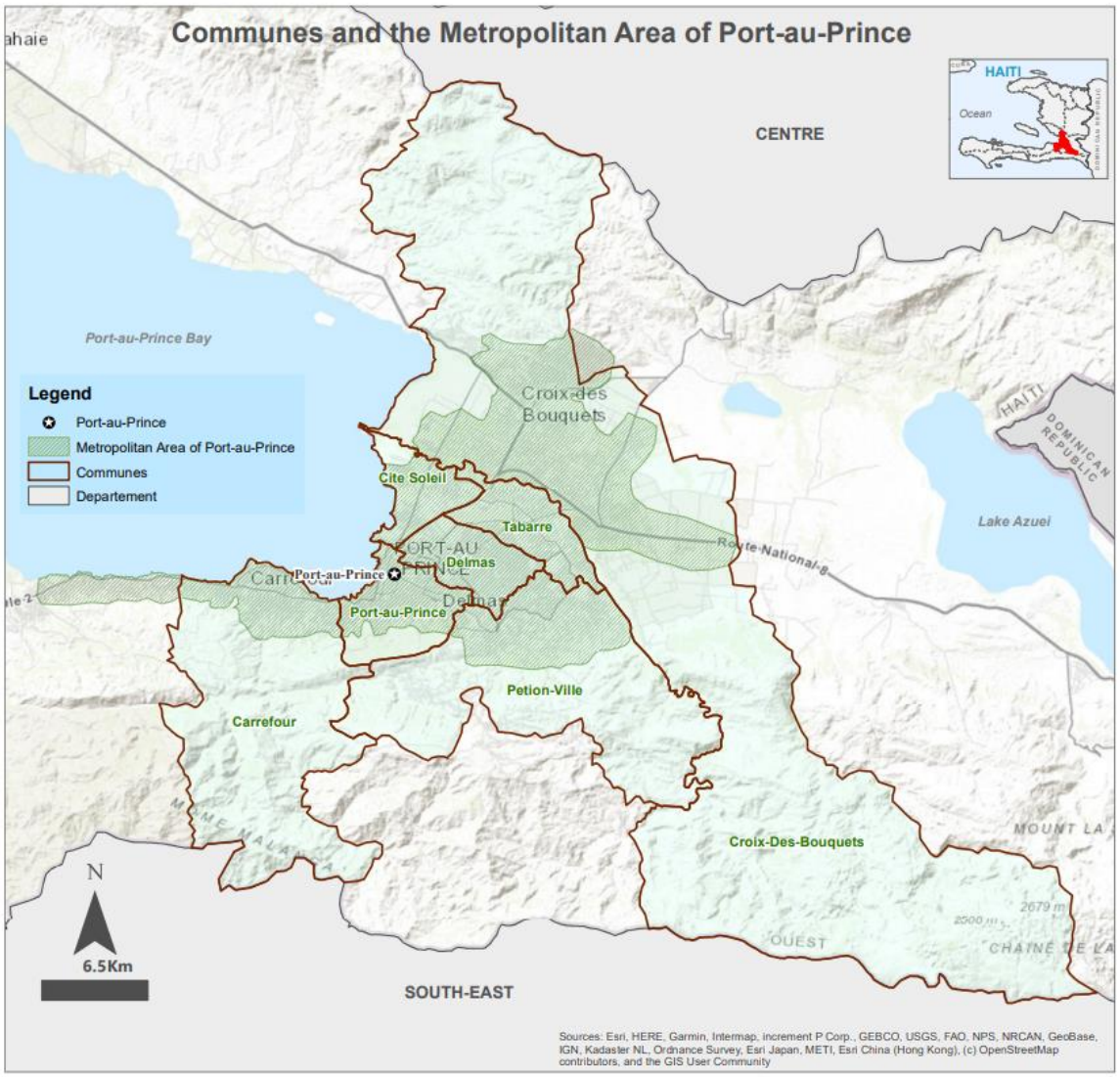

2-1 وجود العصابات وطرق الوصول الرئيسية في منطقة العاصمة بورت أو برنس

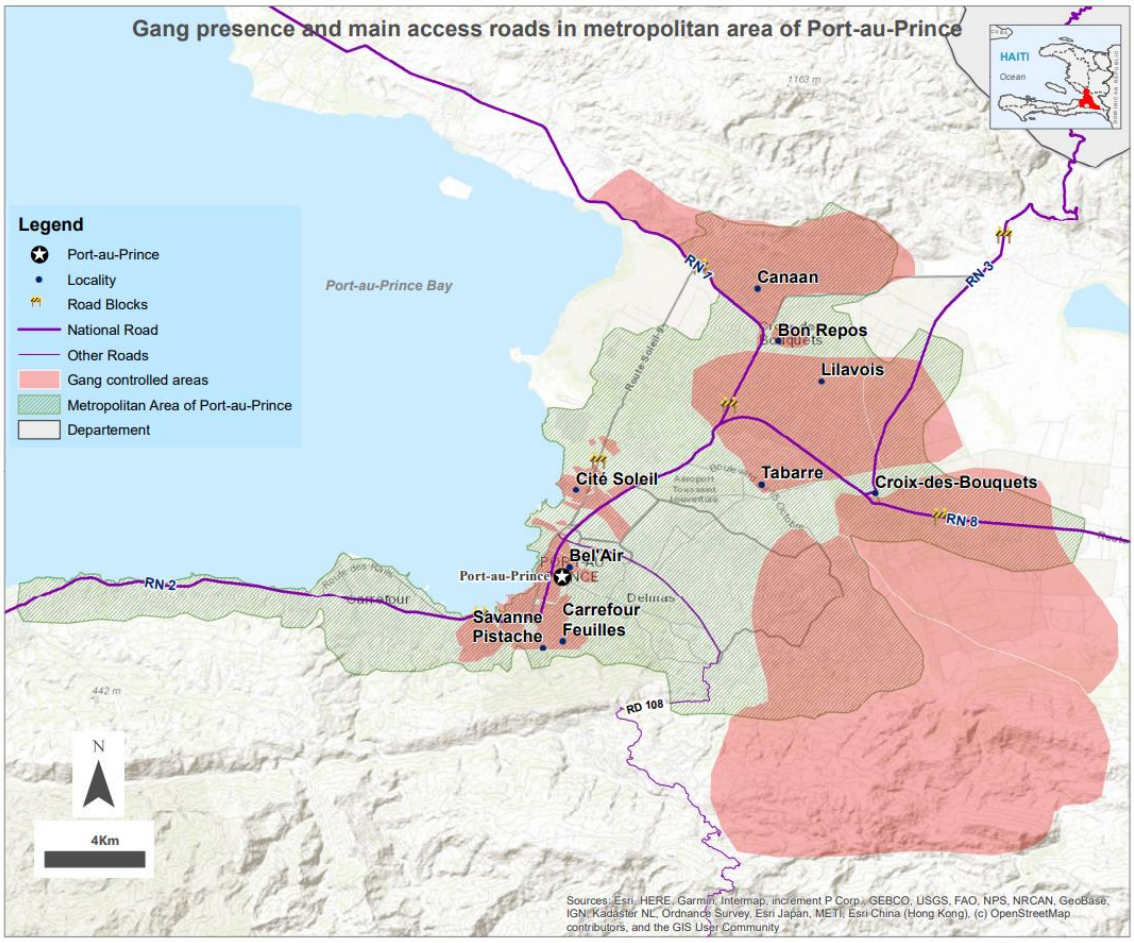

3-1 وجود العصابات في وسط مدينة بورت أو برنس

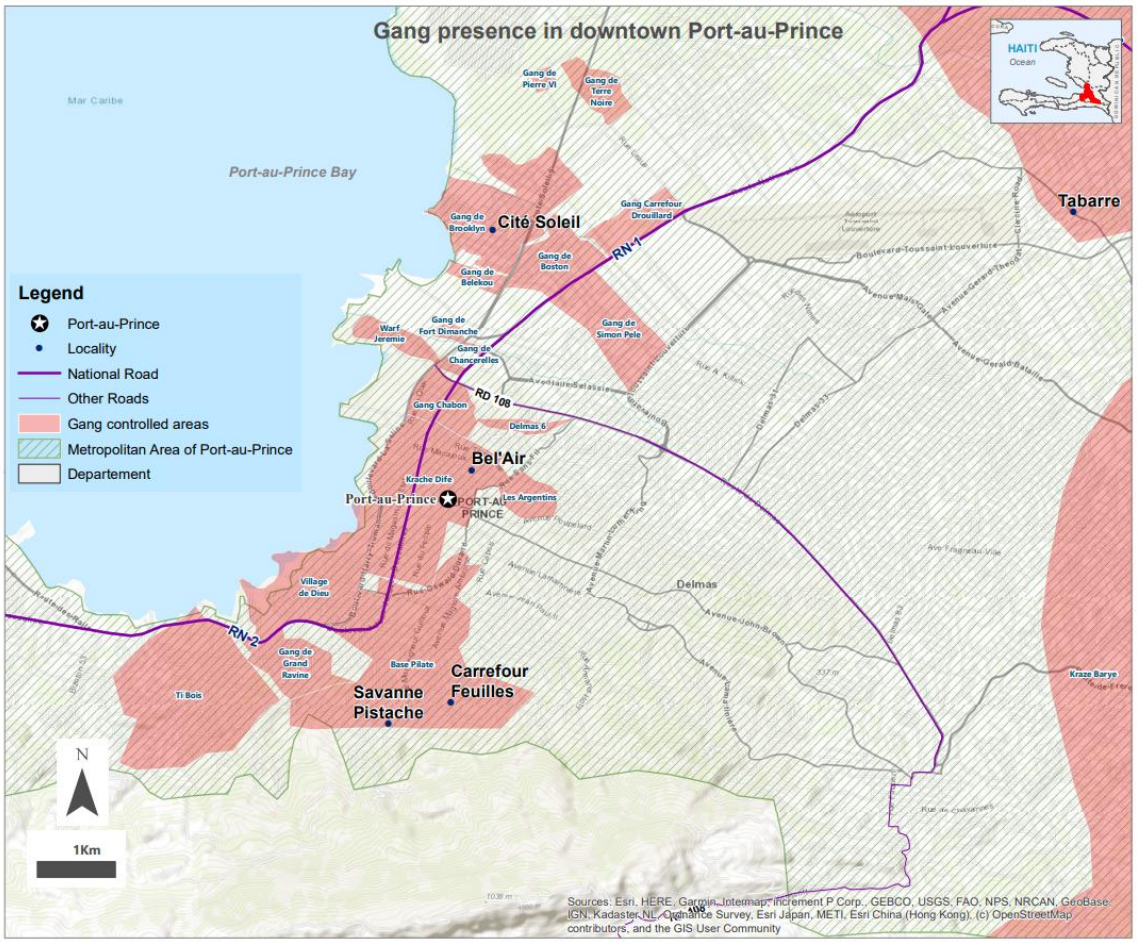

4-1 وجود العصابات في منطقة أرتيبونيت

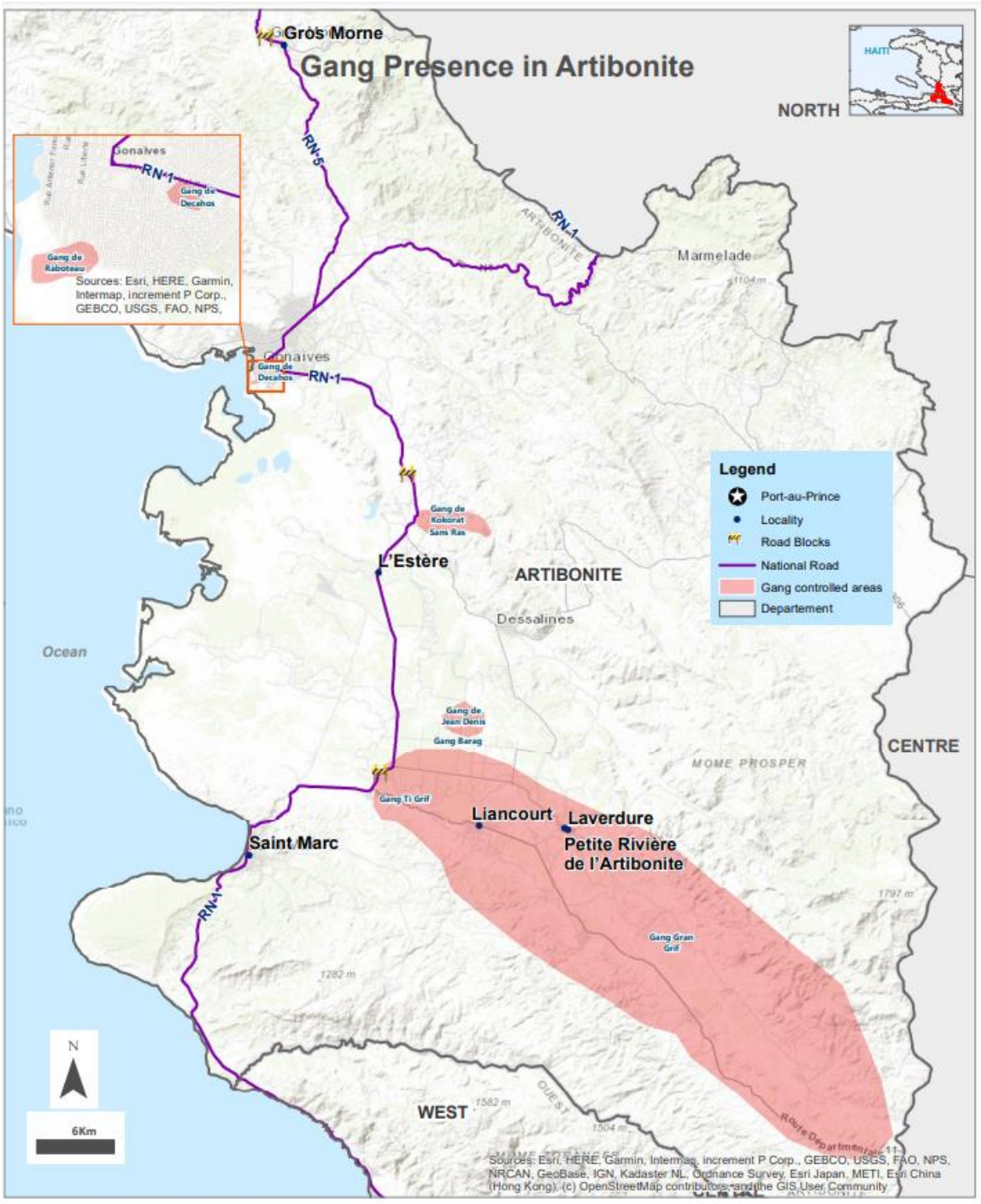

5-1 البيانات الجغرافية المتعلقة بعمليات القتل والإصابات والخطف

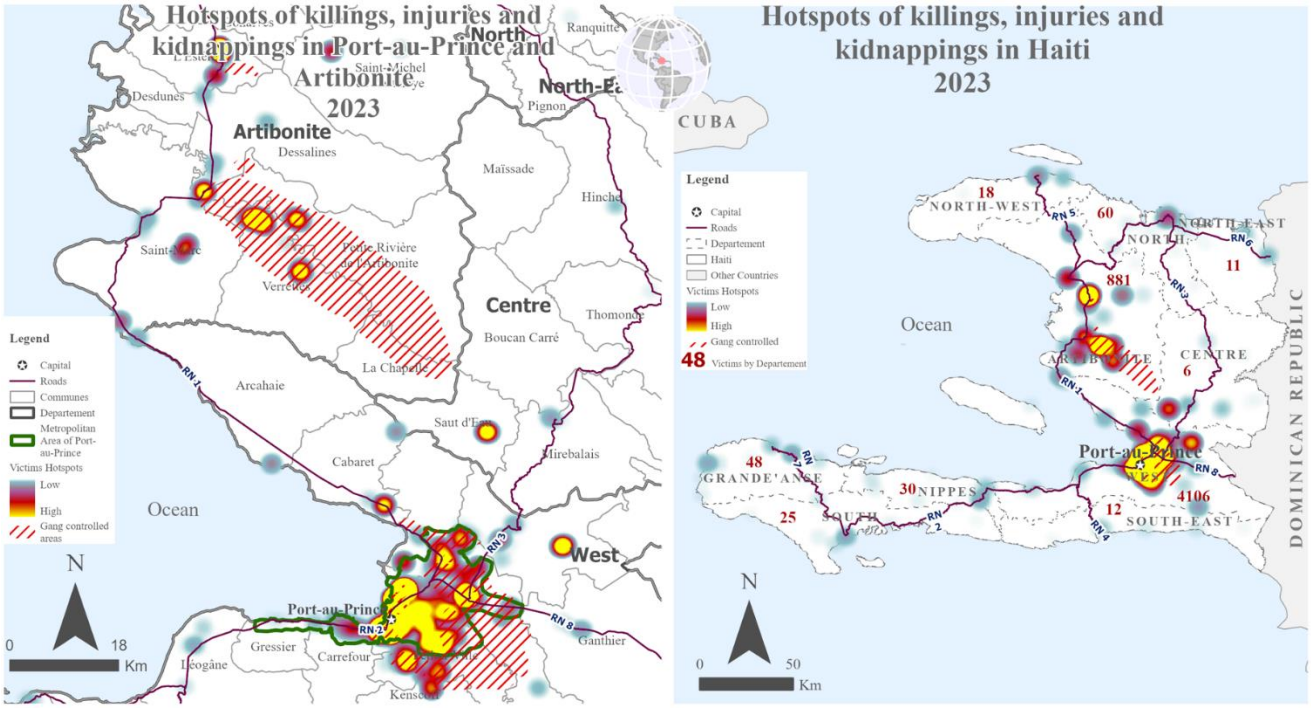

6-1 المؤشرات المعيارية للوحة المتابعة